

يوم الثلاثاء

١٦ حزيران ١٩٤٢

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا .
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

חסינת אל-אמר — עתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٧
س. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

חל-אביב, רחוב מקה ישראל 2
ת.ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

البريطانيات في الحرب

جنديات في فرق المدفعية

من هاته النساء الأربع بتدريب هذه الآلة الى الطائرة فتتوالى الثالثة الارقام التي تدل عليها المقارب، فتجسرى الرابعة فيها حساباتها وتقدم النتيجة لضابط المدفعية، ويعوجهها يمكنه ان يعين الوقت المحدود لانفجار القذيفة. وفي عين الانثناء تنقل النساء الى آلة اخرى تدعى (التي) جميع المعلومات التي يدلي بها مقياس الارتفاع والبعث وسرعة الارتفاع وسرعة الطيران واتجاهه. وهذه الآلة الاخيرة - آلة التي - تستنتج منها استنتاجات مضبوطة تنتقل فوراً بتيار كهربائي الى كل مدفع ومدفع. وبعد هذا - وهذا كله يجري بسرعة متناهية - يستطيع المدفع ان يصوب مدفعه الى النقطة المعينة التي توجد فيها الطائرة المعادية عندما تصيبها القذيفة، كما يستطيع جعل القذيفة تنفجر حالما تصل هذه النقطة فقط - لا قبل ذلك ولا بعده. وللنساء في مكافحة الطائرات مهمة اخرى ايضاً هي استعمال السلاح البريطاني السري ضد الطائرات (الواديو الجاسوس) الذي يلعب دوراً هاماً في حرب الطائرات. من البديهي ان اسرار هذه الآلة السرية لم تدفع بعد، ولكنه اذيع ان نساء الوحدات العسكرية يخدمن هذه الآلة. قالت احدي الضابطات في وصف المزايا المطلوبة لهذه الوظيفة: انها تتطلب الذكاء، وسرعة التعلم، وخفة الايدي، وجودة النظر، وقوة الاعصاب، والصبر والاخلاص. ...

كتبنا عن تجنيد النساء في انكلترا وغيرها من البلدان التجارية وشاهدنا مؤخراً تجنيدهن في فلسطين ايضاً، ولكننا لم ننشر حتى الآن شيئاً عن «نساء المدفعية» في انكلترا. لما نشأت وحدات النساء A.T.S. في الجيش البريطاني في انكلترا لم يكن احد ليفكر في امكان قيامهن بالعمل العسكرية محضة، بل خصصت لهن اعمال «بيتية» كالطبخ والكتابة، والتلفون والترييض والسياسة وغيرها. الا ان عدداً من نساء هاته الوحدات الحقت بفرق المدفعية ضد الطائرات. فاذا زار احد مراكز من مراكز المدفعية ضد الطائرات يجد بين الرجال نساء يذلات حرية (يطلقون بدل التنورة العسكرية) يساعدن رجال المدافع في تعيين الهدف، لا بل في الاستعداد لمقاتلة العدو. وكيفية ذلك ان من الجنديات في المدفعية من وتطيقن الرصد. هن يتطلعن الى السماء حتى اذا ابصرن طيف طائرة وجهن اليه التلسكوب (نظارة) لتقريب الابصار. القائم اراءهن فوراً لتشخيص الطائرة، ومتى تأكدن من كونها للعدو قرعن جرس الانذار فيهب الجميع للعمل. وهنا يأتي دور اربع نساء اخريات تراهن جالسات الى جانب اسطوانة معدنية طويلة قابلة للتحويل. هذا هو مقياس زاوية الارتفاع والبعث، وهو جهاز مقعد جسدك ذو مقابض وعقارب وازرار كثيرة. وتقوم اثنتان



جنود كندون في انكلترا يقودون دبابة اميركية جديدة ذات ٦ مدافع

مشاكل بريطانيا والعالم

في مؤتمر حزب العمال البريطانيين

الساحقة. وهذه الزعامة تشترك في الحكومة الائتلافية في سبيل اصال الامة البريطانية الى الانتصار على النازية والفاشية. غير ان ديمقراطية حركة العمال البريطانية، كديمقراطية الشعب البريطاني عامة فيما يتعلق بحرية التعبير عن الآراء، قد تجلت باهية مظاهرها في موقف المعارضة. فالمعارضة طلبت من الزعماء المشتركين في الحكومة ان يقفوا موقفاً اشد حزمًا فيما يتعلق بانهاج التعديلات والاصلاحات الاجتماعية فوراً اي في اثناء الحرب. وقد نوهت المعارضة بان ادخال الاصلاحات فوراً دون تأجيلها الى ما بعد الحرب، من شأنه ان يوجب الثقة في قلوب الجنود البريطانيين للمحاربين ويلهب فيهم الحماسة الحربية الى اقصى حد. وقد كان المؤتمر موحداً كل التوحيد بهذا الخصوص، اي بضرورة اتخاذ

نشرت جريدة «دابار» في تل ابيب الرسالة التالية: لندن ٣ حزيران - ارفض مؤتمر حزب العمال بعد ان دارت فيه اجاث جدية، ثاقبة، في المشاكل الرئيسية التي تهم الامة البريطانية والعالم اجمع. اما اهمية هذه الاجاث فكونها تنسب الى اكبر تنظيم في بريطانيا العظمى. ذلك لان ممثلي اللابيت من اعضاء الحركة التعاونية البريطانية قد اشتركوا هذه المرة في المؤتمر، مع ممثلي اللابيت من اعضاء نقابات العمال الفنية والجمعيات السياسية والاشتراكية. وهكذا مثل المؤتمر الاخير قسماً كبيراً من الشعب البريطاني العامل بالوسع معاني هذه الكلمة، لان الحركة التعاونية تضم ليس العمال في المدن فقط، بل القرويين والكثيرين من افراد الطبقات الوسطى ايضاً. وقد ترأس المؤتمر الحاضر للتر غرين، رئيس الحركة التعاونية البريطانية.

وعما قاله غرين: ان سنة ١٩٤٢ ستكون حاسمة فيما يتعلق بمصير العالم. لذلك يطلب من كل فرد ان يقوم بسعي جبار ومجهود عظيم لنيل الفوز على العدو الانساني. والسؤال هي: ما هو اشد دافع لحمل الجماهير على السعي الجبار للنشود؟ والجواب هو: الثقة بان المستقبل سيكون احسن واسمى من الماضي والحاضر. لان توقع العودة الى حياة البطالة والفقر لا تحلب القلوب ولا تحضها على بذل الضحايا. ولكن ما هي الوسائل لتكوين هذه الثقة الطالوية؟ هل هي الوعود المجردة؟ كلا! ان الوعود المجردة تعجز عن ايجاد الثقة. لذلك من الواجب وضع اسس النظام اللتين العتيد منذ الآن.

وقد نالت زعامة حزب العمال الحاضرة تأييداً باكثرية الاصوات

كلمتنا

اعمال البر والخير ابان الحرب

ان كل ما بدى به الى الآن وعند العرب خاصة (في القدس والخليل ونابلس وغزة ويافا...) هو جدير بالثناء. غير ان جميع هذه الاعمال لم تخرج بعد عن دائرتها الضيقة على رغم وفرة المال في السبلاد اثناء الحرب الحاضرة، وتداوله بين ايدي الطبقات الغنية والوسطى بكثرة لم تألها البلاد من قبل.

ان من واجب منظمي هذه الاعمال من العرب واليهود على السواء ان لا يكتفوا بالقليل، الزهيد في هذه الناحية. ان الغني وبالاخص المستثري في الظروف الحربية، من واجبه ان يكون سخياً حقيقياً. اما الاكتفاء بالفئات القليلة لاجل الحصول على شهادة لتهذبة الوجدان وشهادة حسن السمعة - فهذا ما نعارضه ونلفت اهتمام القاعلين للنظمين، اليه.

ومن حق سخاء الافراد الاغنياء ان يحرم وراءه سخاء الحكومة والسلطات المحلية ايضاً، حتى تصبح العناية باطفال الفقراء واولادهم عناية البلد كلها. لان عدم الاهتمام بهذه المسألة اهتماماً جدياً، شاملاً، من شأنه ان يقوض اركان الجبل للقبول اي حصة اكثرية اطفالنا واولادنا.

... عندنا وثمة الحد اغنياء، وفيهم من يشتري صورة من الزيت لشحاذ في اسماله البالية بمائتي جنيه فاكثر؟ فاذا وقف هذا الشحاذ يلسمه ودمه على باب ذلك الذي يطلب لمة خبز انتهره الخدم وتناولوه بالنسب. وربما زادوا في «تكريمه»، فاقسموه ضرباً وكلاً». عن «المصري اتندي»

تسمى الحرب «بناتنا» المختلفة، المتناقضة. منها القساوة المتناهية - والرحمة العميقة، والسعي وراء الكسب والأثر - والجهد في سبيل استئصال الفقر المدقع... نعم ان «البنات» الرديئة تربو في اثناء الحرب - ولا للأثرف - على البنات الجيدة من حيث الكمية والماهية معاً. غير ان نحو الاخيرة في اثناء الحرب حقيقة ثابتة سارة. ولكنها لضعفها، تحتاج الى عوامل تؤيدها ثم تعضدها حتى تظهر للسلا كطلب حازم ازاء كل من له مقدرة على تحويل الرحمة والليل للخير الى وسائل فعالة لا تقاها للصاين من الناس، كباراً وصغاراً، رجالاً ونساء على السواء. اما الوسائل فهي اعمال التنظيم والمال.

لسنا من المؤمنين بالمقيدة الثالثة بان اعمال البر والخير وحدها تستطيع ان تنقذ الطبقات الفقيرة من العوز والفقر. بل عقيدتنا ان انقاذ هذه الطبقات سوف لا يتحقق الا بتغيير النظام الاجتماعي الحالي من اساسه. غير ان عقيدتنا هذه لا تؤثر في طلبنا في الوقت ذاته من ذوي النفوس الحساسة في البلاد، عرباً كانوا ام يهوداً، ان ينهضوا الى انقاذ ما يمكن انقاذه بوسائل البر والخير، وان كانت هذا الانقاذ جزئياً مؤقتاً. نقول ذلك بعد ان ظهرت اعمال خيرية، متعلقة بمحاجات الحرب الخاصة، عند اليهود بدى واسع، وعند العرب بدى ضيق. ونقصد بهذه الاعمال اولاً: اغاثة الاطفال وفقراء اولاد المدارس؛ وثانياً: الاخذ بيد المحتاجين من الناس الذين اثرت الحرب بآية صورة كانت تأثيراً سلبياً في موارد رزقهم.



النطوعات الفلسطينية في حياتهن العسكرية



قوات فرنسا الحرة في الصحراء الغربية تبلى في الاعداء بلاد حسنا

في ميادين الحرب والسياسة

حادث عظيم

حدث في الاسبوع الماضي حادث سياسي ذو أهمية عظيمة للحاضر والمستقبل معاً: ونعني به عقد الاتفاق بين بريطانيا العظمى وروسيا بالتأييد الكلي من قبل حكومة الولايات المتحدة. وبدل هذا الاتفاق قبل كل شيء آخر على دخول الحرب في دورها الحاسم مع وثوق الحلفاء المطلق بانتصارهم النهائي على النازيين والمحور عامة. وقد وقع الاتفاق وقع الصاعقة على رؤوس النازيين، حتى ترددوا مدة يومين في نشر خبره داخل ألمانيا.

إن أهمية هذا الاتفاق لعظمة جداً. أولاً لأنه يزيل كل بقية أو أثر اسكل سوء تفاهم بين بريطانيا وروسيا في مسائل أوروبا الرئيسية. وهذا وقد نشأ سوء تفاهم بين هاتين الدولتين في الماضي البعيد فلم تنقطع الدعاية النازية عن استفلاله إلى المدة الأخيرة متوقعة بذلك اضعاف المساعدة البريطانية، وبطبيعة الحال المساعدة الأمريكية أيضاً، لروسيا. ثانياً، لأنه يهدد السيل لفتح الجبهة الثانية في أوروبا - وقد كانت مسألتها متعلقة أيضاً بإيضاح الموقف بين بريطانيا وأمريكا وروسيا أيضاً تماماً لا إلهام فيه. أما الآن فقد أصبحت روسيا

وبريطانيا العظمى، ومن ورائهما الولايات المتحدة أيضاً، كتلة متضامنة واحدة إلى نهاية الحرب الحاضرة ولمدة عشرين سنة بعدها. أي أن الاتفاق يشمل جميع مسائل الحرب والسلام على السواء. ومعنى ذلك أن روسيا وبريطانيا قد تعاهدتا على تجديد الحياة في أوروبا بعد النصر بتضامن وتعاون تامين بينهما. وثمة ثلاث مراحل في هذا الاتفاق: (١) التضامن في إدارة الحرب إلى نهايتها (الوفقة؟) (٢) للمساعدة الاقتصادية لروسيا في ترميم كل ما تعطل وتهدم في بلادها في أثناء هذه الحرب الماثلة؟ (٣) انشاء أوروبا سلمية، تتقدم بالتدريج وبدون ضغط خارجي إلى حياة سعيدة، حرة. وذلك ليس في أوروبا فحسب، بل في العالم كله كما تنص عليه رؤوس الأقسام التي يتضمنها التصريح الاطلائكي المعروف (روزفلت - تشرشل بتاريخ ١٤ آب ١٩٤١) وقد أصبح انضمام روسيا إلى هذا التصريح انضماماً تاماً بعد اليوم.

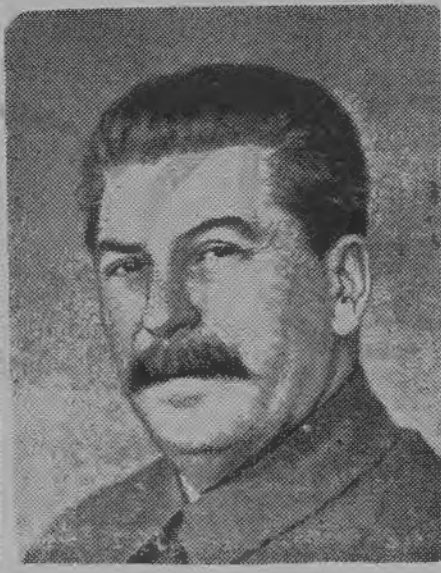
إن الاتفاق الذي نحن بصدد، قد افتتح عهداً جديداً في العلاقات بين الدول التي سترجع كمة الأمور في العالم في المستقبل القريب. نعي عهداً تزول فيه المخاوف وسوء التفاهم بين روسيا الثورية والديموقراطية الغربية وتتوحد الجهود في سبيل عمل متضامن، مشترك،



روزفلت



تشرشل



ستالين

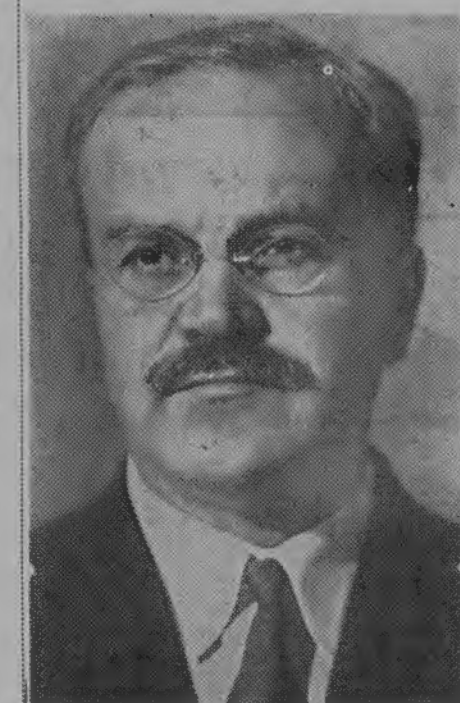
الزعماء الثلاثة الذين تعاهدوا على كسر شوكة النازيين ودول المحور كافة

أما اليابان فتبذل الآن جهودها في الصنوع لمنع تحويلها إلى قاعدة جوية أمريكية ضد مدن اليابان. وقد ضعف مؤقتاً تيار المساعدة الأمريكية الكبيرة إلى الصين بعد احتلال اليابان بحر بورما. غير أن الأميركيين قد نالوا في المدة الأخيرة فوزاً باهرقاً في الحرب البحرية ضد الاسطول الياباني بالقرب من جزيرة (ميدواي). وقد نشرت قيادة الاسطول الأمريكي مؤخراً نتائج الحرب في بحر المرجان أيضاً. ويتضح من نتائج هاتين المعركتين أن الاسطول الياباني قد خسر إلى الآن خسائر لا تعوض من شأنها اعاقه تقدم المشاريع الحربية اليابانية. وفي الحين ذاته تتضاعف القوة الأمريكية بواسطة ابتعاثها الحرب المائل.

ولا تزال القوات الأمريكية والصينية تصل إلى الجزر البريطانية بكامل أسلحتها الآلية الحديثة. وهذه القوات هي التي سوف تفزو أوروبا الغربية في آخر هذا الصيف أو في الشتاء المقبل. وقد اغارت بعض الطائرات الأمريكية على أماكن مختلفة في جنوب روسيا وفي بلغاريا التي يحتلها الألمان.

وقد بدأت حركات حربية في شمال روسيا الأقصى، أي في منطقة ميناء مورمانسك الذي تم به الامدادات من بريطانيا والولايات المتحدة إلى روسيا. الامدادات التي تصل بكميات عظيمة وبدون انقطاع، تموض للروسيين خسارتهم من العامل الحربية التي تهدمت في السنة الماضية.

لاصلاح النظام الاجتماعي القديم، البالي؛ في سبيل عمل متضامن، مشترك، لمنع تكرار وقوع الحروب بين الأمم، وبالأخص - لمنع اية دولة



ايدن وزير خارجية بريطانيا ومولوتوف وزير خارجية روسيا



رمي الحرب

دخلت الحرب في ليبيا دورها الحاسم بعد أن احتل الجنرال رومل الموقف الحربي الهام ببر الحكيمة من أيدي الفرنسيين الأحرار. لكن دوايم القتال حول ببر الحكيمة ١٦ يوماً (ليذكر القراء أن في سنتي الحرب الأوليين كان النازيون يحتلون في مدة كهذه وحتى في أقل منها بلاداً كاملة كبولونيا وغيرها!!) كان ضربة شديدة لمشروع الجنرال رومل. ذلك لأن الحرارة في الصحراء تزداد من يوم إلى آخر فتعرقل الأعمال الحربية أكثر فأكثر.

ومع وجود ضغط المائي عظيم في منطقة من الجبهة الروسية، نعي في نواحي خاركوف وحول سيفاستوبل في جنوب القرم - لم يبدأ بعد الهجوم الألماني العام، للوعود، على روسيا.

نيويورك تحجب الانوار

ذات قوة كافية للتغلب على الضجيج المائل الذي يسود المدينة ليلاً نهراً. إلى جانب هذا لا تقطع حركة التبرع للمشاريع الحربية في أمريكا، والأميركيون يفتنون في طرق تبرعاتهم شأنهم في كل ما يأتونه من الأعمال. من ذلك مثلاً أن ربان الدور في نيويورك قرروا جمع علب المحفوظات الفارغة وتقديمها للجهود الحربية التي يحتاج إلى التثنية. وكية التثنية التي يونيو الحصول عليها هي ١٢٠٠٠٠٠ طن فقط!

وما هو افك من هذا أن إحدى الشركات الكبيرة قررت فك آرمة كبيرة لها - هي راج آرمة من حيث ضخامتها في العالم - والتبرع بالمواد التي تتألف منها لاجل للجهود الحربية. وزودت هذه الآرمة للجهود الحربية ١٣٠ كيلومتراً من الاسلاك النحاسية، وبقرة كبريائية عظيمة تصكي لانارة مدينة ذات عشرة آلاف من الأهلين. ...

اللجنة التنفيذية بأن الحزب قد عين لجناً مختلفة لاعداد مشاريع مفصلة فيما يجب عمله فور انتهاء الحرب؛ وبالأخص مشاريع لدور الانتقال حيث تمس الحاجة إلى تموين الجماهير الجامعة في أوروبا وبناء الصناعات للخدمة. إن تنفيذ مشاريع كهذه ليس في استطاعة الأفراد مهما كانوا اغنياء، بل في مقدور الأمم والدول للتضامنة فقط. وفي هذا نفسه الضمان بأن

تقوم الاستعدادات ضد الفارات الجوية في أمريكا على قدم وساق. وقد اجريت تمارين صفارات الانذار ليس في المدن المحاذية لشواطئ الاوقيانوس الهادئ فقط، بل وفي العاصمة واشنطن أيضاً. أما في نيويورك فاقضى اتخاذ تدابير خصوصية لحجب الانوار، إذ ليست هذه المهمة سهلة قط في مدينة كنيويورك، وقد اجريت تجارب خاصة لاطفاء انوار جميع آرمات الاعلانات التي تملأ هذه المدينة الجبارة. أما الوسيلة التي استعملت لهذا الغرض فهي وصل تيار الآرمات بأحدى عطات الراديو بحيث أنه عندما تتوقف المحطة عن العمل تنطفئ جميع الآرمات من تلقاء نفسها. وقد انطفأت انوار جميع الآرمات بنظر عشر ثوان فقط في التجربة الأخيرة.

وبعد تجارب عديدة افلحت نيويورك أخيراً في الحصول على صفارة

صحيحة، ما دامت الصناعات والناجم والسلك الحديدية والبواخر والمصالح الجوية تحت تصرف طبقة الاغنياء، أي عدد ضئيل من أبناء الامة.

وقد حذر لاسكي من الاكتفاء بالخطب دون اللجوء إلى العمل العاجل. كما نوه بأن هذه الحرب هي حرب الامة ولذلك يجب أن يكون السلم سماً للامة أيضاً.

واعلن الخطيب شينول باسم



عائلة وعامل بريطانيان يعملان في أحد مصانع الطائرات وهما يقدمان القنوب في ميكال إحدى الطائرات بتقن كبرياتي

مشاكل بريطانيا والعالم

(البقية من الصفحة ١)
جميع الوسائل في سبيل ضمان الفوز على النازية. ومن الشخصيات البارزة في هذا المؤتمر - هارولد لاسكي، استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة لندن (أما أخوه، نيل لاسكي، فكان رئيس الطائفة اليهودية في انكلترا سابقاً) الذي نال أكثرية الأصوات لدى انتخاب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الهال.

كان موضوع عاصمة لاسكي «النظام الاقتصادي الديموقراطي» بعد الحرب. وجاء فيها أن لا سبيل لاعودة إلى النظام الاقتصادي القديم، الذي قام على أساس المنافسة وعدم المساواة. وقد بدأت الحكومة البريطانية بفرض اشرافها على الحياة الاقتصادية بمقتضى الظروف الحربية، كما بدأت بتوجيه هذه الحياة عامة أيضاً. لكن من واجب

الحكومة مواصلة الاشراف والتوجيه إلى ما بعد الحرب حتى تتحقق الغاية وهي: (١) أن تكون الصناعات والمصالح الأساسية تحت تصرف المجتمع؛ (٢) أن يسير الإنتاج حسب حاجات المجتمع وليس حسب مطامع الأفراد في الأرباح. وهذا هو الضمان الوحيد لنظام مجتمع فيه الديموقراطية في الحياة السياسية، وحرية الفرد، ومستوى معيشة معقول للجميع! نعم أن من واجب المجتمع الاستفادة من مقدرة الخبراء الفنيين في الصناعات وكافة المصالح، لكن بدون محسوبية، وبشرط أن تكون السلطة العليا على الصناعة وكافة المصالح بأيدي البرلمان. وقد صرح الانستاز لاسكي أن الديموقراطية السياسية وحدها، أي حكومة منتخبة انتخاباً عاماً، وحتى حراً، ليست ديموقراطية



جنديتان بريطانيتان تشتلان في تصليح ميكال إحدى الطائرات

للحروب بشرط أن يحقق التصريح الاطلائكي الذي وضعه روزفلت وتشرشل؛ وبشرط أن يحقق التعاون بين بريطانيا العظمى والولايات المتحدة وروسيا والصين وبقية الحلفاء من الأمم الصغيرة. وقد قال نويل بيكر بهذا الخصوص: إذا أصبح الاستعداد لبذل الضحايا في سبيل السلم مثل ما هو عليه في سبيل الحرب، فلا شك بأن السلم سيكون دائماً، موفقاً، سعيداً. أفرام برويدا

...

فكاهة سياسية

وقاحة نازية

يقال أنه عندما بلغ هتلر خبر وفاة السفاح هايدريخ، صاح غاضباً: - بالوقاحة! كيف يموت زعيم نازي بدون أن يصدر من امر بذلك؟

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

... كلاميات كما هو شأن نثرنا في اممنا عذرا وجلتي مسككت
بالحلم. أين سقم منقذاتنا من حרות هولاء. أولم نرى רק אשר
بكونه نكبو. في بلي حרות حبرتنا وكل من مكنه منقذاتنا من حبرتنا
والمدينة. لا يبدل لثقتهم (لثقتهم-ه) حبرنا لا يبدل ولا يبدل.

(بومرلاند نهر — ألسونجوتس)

... ان الوطنية كما هي — تبدو لي عقيدة ضيقة غير كافية قط . انه
لا شك في ضرورة الحرية السياسية ولكنها ليست الا خطاوة في الاتجاه
الحقيق . اذ بدون الحرية الاجتماعية وبدون مبادئ اشتراكية في المجتمع
والدولة لا تستطيع التقدم كثيرا لا البلاد ولا الفرد فيها .

(جوهلال نهر — تاريخ حياته)

بورديو ، وحاول ده غول للمرة
الاخيرة ان يضم رينو الى جانبه ،
وكاد رينو ان يوافق على آرائه رغم
من كان يحيط به من دعاة التسليم .
ووصل نيا احتماها الى هيلين ،
فاضرت الى حجرة الاجتماع ، ونحت
الحارس عن الباب واندفعت نحو
المؤمنين وقالت ونار الغضب تشع من
عينها : « ما هذا ؟ اني اؤكد لكم انه
مستحيل ، وان الموقف لا امل فيه ،
وانكم تتحرون . فهل جن جنونك
يا بول ؟ » وفي هذا اليوم نفسه
استقال بول رينو ، وتألفت حكومة
بتان ونالت هيلين بختها .

الاستاذ محمد بدران

عن « الثقافة » المصرية



في معمل للنايل في انكلترا

الصناعة الالمانية والصناعة الاميركية

ان تكبر قوتها الصناعية برمتها
لاتاج السلاح ، تنفي باتاج الماكينات
الحاصة التي تنتج بدورها مكنات
جديدة للوازم الصناعة . وقد خصصت
حكومة الولايات المتحدة لهذا الغرض
مبلغ مليار دولار سنوياً .

وهناك مبالغ طائلة تنفقها الولايات
للتحدة عاملاً فعلاً لاجل اجراء
التجارب العلمية والفنية ، اذ لا شك
ان العلماء والباحثين في مختبراتهم
ومعاهدهم يساهمون في المجهود الحربي
كالمجنود في ساحات الوغى . وبالفعل
ان الصناعة الاميركية تتبوأ اليوم
المرکز الاول في العالم سواء من حيث
الاتقان والرقى او من حيث جودة
النتائج وكيفية .

لاجل انتاج الطائرات تستعمل
انواع خصوصية من الالومنيوم ، ولكن
النوع الاميركي هو اشد صلاحية من
النوع الالمانى بمقدار ١٠٪ وهذا ما
يجعل الطائرة الاميركية اخف وزناً
وبمكنتها من حمل كمية اكبر من القنابل .
حتى النفط الاميركي يتمايز بجودته
عن النفط الالمانى .

في اوائل كانون الثاني ١٩٤٢
كان عدد العمال الذين يشتغلون في
مختلف المصانع الحربية يبلغ ٧ ملايين
عامل ؛ ولكن في كانون اول من
هذه السنة سيبلغ عددهم ١٧ مليون
عامل ونيفاً . هذا لان العمال
الصناعية تتحول بالتدريج الى معامل

قالت احدى الصحف السوفيسية الكبرى :
يدل الواقع على ان قدرة
الاتاج الصناعى الالمانى ظلت تقل
خلال الحرب العالمية الماضية حتى بلغت
نصف ما كانت عليه في بادىء الحرب .
ذلك لان القصر غليوم كخلفه هنر
كان بطمح في نيل فوز سريع خاطف .
ولذا كان جل همه الاكثار من انتاج
السلاح والذخيرة الى اقصى درجة
ممكنة ، واستغلال الماكينات التي لديه
استغلالاً مفرطاً دون الاهتمام لانتاج
الماكينات الاحتياطية المطلوبة بدل
الماكينات التي تخرب بالاستعمال . وهذه
الخطوة التي اتبناها الالمان في الحرب
للماضية والتي لا يزالون يسرون عليها
في هذه الحرب ، هي خطة فاسدة تتفاقم
اضرارها كلما طال امد الحرب .

فالجراء والعلميون بالشؤون الحربية
يجزمون بانه لاجل المحافظة على قدرة
انتاج المصانع الحربية ، يجب كل سنة
تجديد ثلث الماكينات التي تخرب من
جوار كثرة استعمالها . ولكن الصناعة
الحربية الالمانية لم تستطع خلال السنة
الاولى من هذه الحرب سوى تجديد
٣٠٪ من مكناتها ، وقلت هذه النسبة
في السنة الثانية فلم تتجاوز ١٠٪ .
فلا عجب والحالة هذه ان تتضاءل
قدرة الانتاج الالمانى رغم التفائهم
والاسلاب التي اغتصبتها للامانيا من
البلدان المحتلة .

اما الصناعة في الولايات المتحدة
فتسير على غير هذا النهج : فهي بدل

في كل ما يعرض له من المشاكل .
وكانت تحدته دائماً بان فرنسا ضعيفة
لا امل لها في كسب الحرب ، وبان
انجلترا عاجزة عن انقاذها . وكان في
وزارة رينو وزيران من انصار التعاون
مع انجلترا ، والقائمين بمواصلة الحرب
حتى ينال النصر ، فعملت هيلين على
اخراجها من الوزارة ، فاخرجوا وعين
بول بودوان احد رجال هيلين وزيراً
للحربية ، فكان تعييناً غريباً ؛ وهل
هناك شيء اغرب من ان يعين
وزيراً للحربية ، والحرب دائرة الرضى ،
رجل من القائلين بان لا امل لفرنسا
في كسب الحرب ؟

وكان رينو حين تولى الوزارة
قوي الاعتقاد بان فرنسا ستكسب
الحرب في النهاية ، وكان اول من
رأى ان خطط غاملان خاطئة ، وان
الخدائق لا تفيد ضد الوحدات
الليكنيكية . وكان من للتصليح به
ضابط شاب يدعو هو ايضا الى تعديل
الخطط الحربية والى اصطلاح حرب
الحركات والدبابات والوحدات الليكنيكية ،
وهذا الشاب هو الجنرال ده غول
رئيس قوات فرنسا الحرة في هذه
الايام ، وكان رينو يصنى اليه ويعجب به .
وعرض رينو هذه الآراء على
هيلين ، وقال لها ان ده غول هو
الرجل الوحيد الذي يستطيع انتقاذ
فرنسا ، فسخرت منه ، وسفنت رأيه .
ثم اخترق الالمان خط الدفاع الفرنسى ،
وانجهموا نحو باريس ، وارسل رينو
الضابط ده غول الى لندن ليبلغ

المستر تشرشل ان فرنسا ستحارب
الى النهاية ، واوشك ان يعين ده غول
قائداً اعلى للقوات الفرنسية لعله يستطيع
ايقاف الزحف الالمانى ، والا — انتقلوا
الى المستعمرات الفرنسية وواصلوا الحرب
الى جانب بريطانيا العظمى .
ولم يكن هذا من رأي هيلين ،
وكان لها دائماً الرأي الاخر ، وتردد
رينو بين رأيي ده غول ورأيها ،
فاشارت عليه باستدعاء فيضات —
وكان من للتدريج على مجالها ايضا —
واسناد قيادة الجيش اليه ، ولكن
القائد الجديد لم يعمل شيئاً لوقف
الزحف الالمانى ، بل كان كل ما يهتم
به ان يحصل من الالمان على شروط
للهدنة .

وانتقلت الحكومة الفرنسية الى

يد المرأة في مأساة فرنسا

رينو هي التي تشكو من اهل زوجها
وقضائه كل فراغه مع المرأة التي كانت
تسميها صديقها .

ورأت الكونتيس انها اذا
استطاعت ان تدفع رينو في تيار
السياسة فقد يصبح وزيراً بل رئيس
الوزراء ، وتصبح هي ملكة فرنسا
غير للتوجة ، وتسيطر على الامنة
الفرنسية بسيطرتها عليه ، فاخذت
تعمل بجد للوصول الى هذه الغاية .
ولما استولى النازيون على زمام
السلطة في المانيا ، عين رينوتوب المر
ابتز Abetz للعمل في فرنسا . فلم
يغض على قدمه الى باريس بضعة
اسابيع حتى كتب في رسالة سرية الى
رئيسه رينوتوب يقول : « لقد وجدت
في باريس امرأة هي خير من يوصلنا
الى اغراضنا ، وهي معروفة باسم
الكونتيس ده بورت وتبلغ من العمر
٤٣ سنة ، وهي قوية نشيطة غاثلة
طموح مفرورة عظيمة التأثير في
الناس . وريثي عبد خاضع لها لا
يعصى لها امرأ ، وهي غنية لا تشتري
بال ، ولكنها تشتري بالملق ، ومجالسها
دائمة الصيت ، ويلتقي فيها كبار رجال
فرنسا السياسيين ، ومن رأيي ان
تقابلها في زيارتك التالية لباريس » .

وزارها رينوتوب فعلاً وتيقن
مما كتبه له عامله ، وتألفت في فرنسا
بمساعي ابتز اللجنة الفرنسية الالمانية ،
لتعمل في الظاهر على توثيق عرى
الصداقة بين الامتين ، ولتعمل في
الخفاء على افساد الحياة السياسية
الفرنسية . وكانت اللجنة تجتمع في دار
هيلين ، وكانت هيلين نفسها من
اعضائها البارزين ، ووقع عليها الاختيار
للذهاب الى المانيا لتعمل على تحقيق
اغراض اللجنة . وقوبلت في المانيا ثم
في ايطاليا بمظاهر التبرجل والتعظيم
فزادها ذلك غروراً ، وعادت من
برلين وروما معجبة بالنزاهة والفانية .
وداعية الى التعاون بين فرنسا والمانيا .
وكانت الحرب ودفع الالمان
بجيوشهم نحو الغرب ، وسقطت وزارة
دالاديه ، وعين بول رينو رئيساً
لوزارة ، واصبحت هيلين اليد المحركة
من وراء الستار فكان رينو يستشيرها

وهذه المرأة هي هيلين ريوفيه
Helene Rebuffet ابنة صاغ السفن
التي اصبحت فيما بعد الكونتيس ده
بورت Contesse de Portes صديقة
بول رينو (رئيس حكومة فرنسا
عند انهزام جيوشها في صيف ١٩٤٠)
وزعيمة الطابور الخامس في فرنسا .
كانت كثيرة اللطامع عظيمة
النشاط . اتصلت ببول رينو وهي في
صباها ، ولم يكن هو في ذلك الوقت
اكثر من طالب عادي يدرس القانون
ولا يستطيع اشباع مطامعها ، ولكنه
احبها واجتهد . على انها كانت تريد
زوجاً يرفع مقامها ، وترقى عليه الى
الثروة والسلطان ؛ ولذلك رفضت ان
تزوج بول رينو او بغيره من
الشبان الذين تقدموا اليها ، حتى سافت
لها الاقدار رجلاً سريعاً من اصحاب
الاعمال هو البارون ده بورت
Baron de Portes ، فاعجب بها
وتزوجها في عام ١٩١٤ ، ولكنه تبين
بعد قليل ان الكونتيس ده بورت
ليست هي الفتاة التي كان يتصورها ،
فاقتربا بعد عامين من زواجهما ، اي
بعد ان عرفت في الاوساط الراقية في
فرنسا ، واصبحت دارها ملتقى العظماء
من رجال الفكر والسياسة .

وكان بول رينو في تلك الايام
حامياً متزوجاً بابنة كبير الهاميين في
باريس . وكانت زوجته من اللاتي
يترددن على مجالس الكونتيس ده
بورت ، ونشأت بين الاثنين صداقة
متينة ، فكانتا تقضيان معاً كثيراً من
الوقت . وكان بول رينو غير راض
عن هذه الصداقة ، وعن كثرة غياب
زوجيه عن منزله ، وصارح زوجته
بذلك ، فلم تكترث له ، فاعتزم ان
يذهب الى دار الكونتيس ويصارحها
برأيه .

وذهب رينو الى الدار ، واستأذن
فاذن له بالدخول ، فدخل والنيظ
يضطرم في قلبه ، ولكنه لما وقعت عينه
على الكونتيس قال وهو لا يكد يصدق
عينه : « هيلين اهذه انت ؟ واجابته
في دهشة : « بول اهذه انت ؟ » .
ولم يعد رينو هو الذي يشكو
من غياب زوجته ، بل صارت مدام

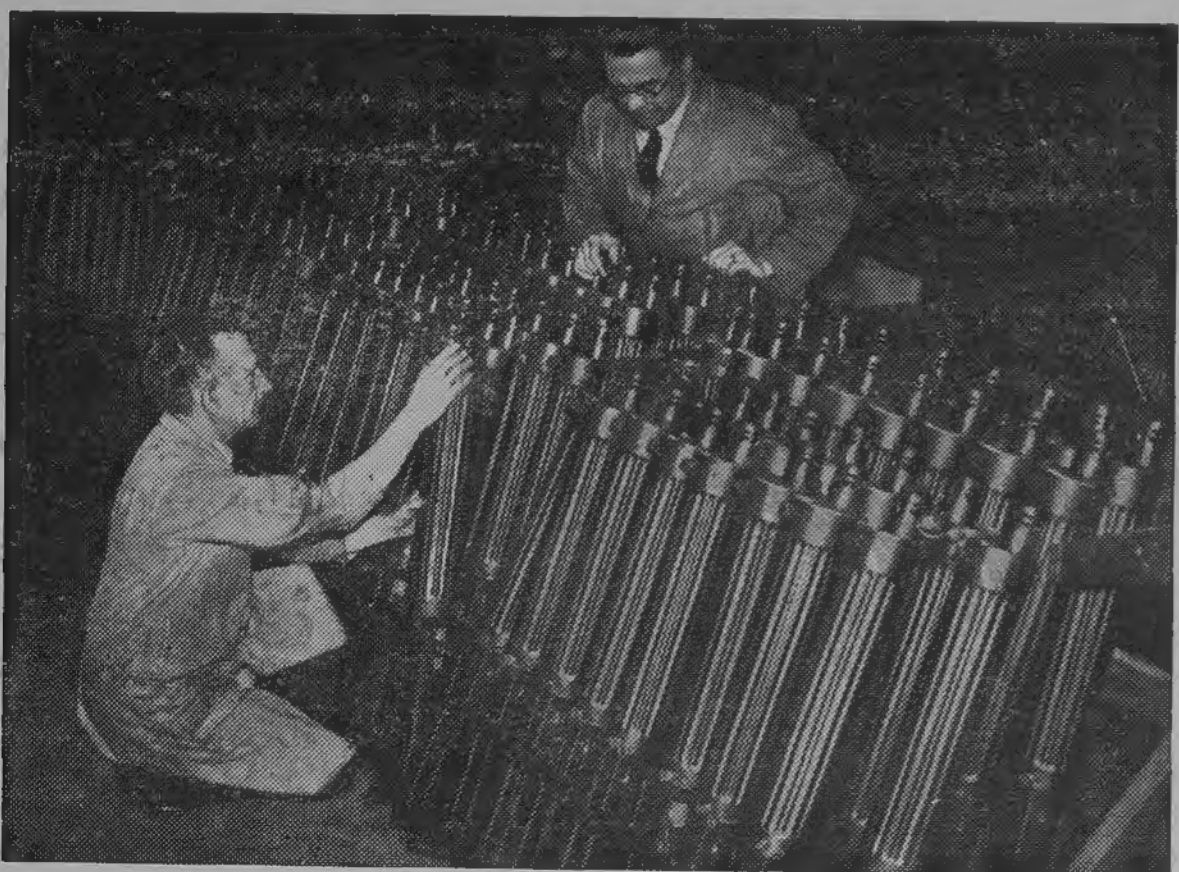
لندن (بالكر) — صرح
الجنرال اندرس ، القائد العام للجيش
البولوني في روسيا ، بان ١٥ في
اللة من تلك الجيوش م يهود .

للسلاح ، عدا المصانع الجديدة المتعددة
التي تنشأ كل يوم .

ولا يفوتنا ان نذكر ان الصناعة
الاميركية تواصل انتاجها بهود دون
ان يعيقها عائق ، بينا الصناعة الالمانية
مهتدة دوماً بالاضرار الجسيمة البالغة .
تلحق بها الاضرار الجسيمة البالغة .
واذا ذكرنا الغارات البريطانية الاخيرة
التي لم يسبق لها مثيل في هذه الحرب ،
واذا ذكرنا ما يهد به اقباط انكلترا
واميركا من شن الغارات للتوالية على
المانيا بقوات مشتركة ضخمة اميركية
وبريطانية ، ادركنا الخطر الجسيم الذي
يكن للصناعة الحربية الالمانية والدمار
الذي ينتظرها .

لهذا يخشى النازيون الاغارات
البريطانية وتهلع افتدثهم لدى ذكرها .
وما يخشونه اكثر من هذا — ثورة
الفرنسيين عليهم في حال غزو انكلترا
لفرنسا . والى هذا الخوف يعزى امر
غورينغ بنقل الصناعة الفرنسية الى
المانيا .

اما الدعاية النازية فتحاول تهدئة
روح السكان بنشرها الاشاعات عن
« سلاح سري » يخبئه النازيون
لمفاجأة اعدائهم به . ولكن هذه
الحيلة لم تعد تطلى على احد . فلو
(البقية في الصفحة ٤)



في معمل للدائم الرشاش في انكلترا

مطافح الموت

منقذ الامهات



— ٢ —

قرر زاملويس بعد ان اكتشف مصدر حى الوضع ان يكتشف الوسائل للحيل دونها، فلم يعرف الراحة حتى وجد الوسيلة: فكان كلما انتهى من محوته في غرفة الجثث يغمس يديه في ماء الكلور بعد غسلها بالماء والصابون، فيفرجها فركاً جيداً ويشمها حتى يتأكد من زوال رائحة الموت عنها. اخذ طلاب الطب يسخرون منه ولكنه اضطرهم الى الحدو حذوه، وتنفيذ امره بدقة متناهية قبل ان يذهبوا الى عيادة الواضعات.

كانت نتيجة التطهير بمحلول الكلور مدهشة للغاية: فقبل انماج التطهير بشهر بلغت الوفيات في قسم الواضعات الاول ١٨ في المئة، وبعد ذلك بشهر بلغت في المئة فقط.

زد على ذلك ان نسبة الوفيات في القسم الاول اصبح اقل بكثير منها في القسم الآخر! فهل بقي ثمة من شك في اكتشاف زاملويس؟ كلا! ان التطهير قد طرد ملاك الموت.

لم يمض على هذا الامر الا قليل حتى وقع في قسم الواضعات الاول حادث مؤلم مزعج جداً. فقد رقدت ١٣

واضعة في سرائرهن في صف واحد، وعلى حين غرة اصيبت الواضعة الثانية في الصف بالحمى، ثم اصيبت سائر من كن بعدها في ذلك الصف من الواضعات أيضاً. وهكذا اصيبت ١٢ امرأة بجمي الوضع وتوفيت ١١ منهن! ما السبب؟ اكتشف زاملويس السبب حالاً:

ان المرأة الاولى في الصف كانت مصابة بقروح مفتوحة تسيل منها مادة تشبه ذلك السائل السام الذي كان يكتشفه زاملويس في جثث الواضعات. وكانت زاملويس وطلاب الطب يهودون هذه المرأة أولاً فيموت قروحها عفواً او عمداً، ثم يفسلون ايديهم بالماء والصابون فقط وينقلون الى الثانية في الصف ثم الى الثالثة الخ. وهكذا نقلوا المادة السامة من قروح المرأة الاولى الى المرأة الثانية فالثالثة. وهذه السادة هي التي سببت حى الوضع لمن.

هكذا توصل زاملويس الى اكتشافه الثاني بهذا الصدد: ان حى

الوضع لا تنتقل من الميت الى الحى فقط، بل ومن قروح الاحياء الى احياء آخرين أيضاً. اذ يجب اجراء التطهير ليس عند الانتقال من غرفة الجثث الى غرفة المرضى فقط، بل عند الانتقال من مريض الى آخر أيضاً.

اخذ زاملويس منذ ذلك الحين يلج في اجراء التطهير المحاكاً شديداً، فكانت النتائج مدهشة: اذ بلغ عدد الوفيات سنة ١٨٤٦ — ٤٥٩، وسنة ١٨٤٨ — ٤٥ فقط.

ولكن مدير قسم الواضعات الاستاذ كلاين لم يكن ليخبط لفوز زاملويس مساعده الاول. فكان حده، وكانت نعمة، وفي الاخير تعين زاملويس مدرساً لعلم التشريح ولكن حظر عليه تشريح الجثث امام الطلاب. لم يتحمل زاملويس هذه الاهانة فترك فينا عائداً الى بودابست.

سر الاطباء في مستشفى فينا لتخلصهم من هذا الطبيب اللجوج، وانقطعوا عن تطهير ايديهم فماد سلاك الموت الى حصاده السابق فتوفيت ٢٠

واضعة في شهر واحد!

وفي بودابست منيح زاملويس منصب شرف في مستشفى القديس روكو، فاخذ يشغل فيه بدور اجرة. وفي اليوم الاول لمزاولة العمل وجد لافه الشديد ان في المستشفى ٦ واضعات فقط — احدهن توفيت في ذات النهار، والآخرى اخذت تنزع الموت والاربع الباقيات اصبن بجمي الوضع. للحال

انهج زاملويس خطة التطهير في هذا المستشفى فكانت النتائج سريعة مدهشة للغاية، اذ بلغت نسبة الوفيات خلال السنوات الست التالية ٨ في الالف فقط.

وفي سنة ١٨٦٥ اكتشف زاملويس اكتشافه الاخير... فقد ظهر الموت في المستشفى فجأة فحصد حصاداً مريعاً. اخذ زاملويس يبحث عن السبب فتبين له ان ادارة المستشفى لم تأخذ باعطاء بياضات نظيفة لكل واحدة، بل كانت تعطيهن بياضات وسختها

مرضىات اخريات مجراهن. غضب زاملويس غضباً شديداً واحتج على المديرين، ولكن هؤلاء لم يبالوا به بل قالوا انهم مضطرون لذلك لحاجتهم الى الاقتصاد والتوفير. فاخذ زاملويس

الشراف للوثة وذهب بها الى القائم مقام، وعرشها امامه... حينئذ اصدر هذا امره باعطاء الشرافف للنسولة.

وهكذا تبين ان حى الوضع تنجم اولاً: عن انتقال المادة السامة من الميت الى الحى؛ وثانياً: من جراح الحى الى الحى؛ وثالثاً: من ادران الجراح العائقة بالفراش او الرباط او آلة التشريح او ما اشبهها من الآلات ولادوات التي استعملت في معالجة مريض سابق.

واذكر ايها القارئ ان زاملويس لم يكن ليسرف أئد شيئاً عن المكروبات والجراثيم الفتاك اذ انها لم تكن قد اكتشفت بعد، ولكنه شر بالحس والادراك بان هناك مسببات خارجية لتسمم الدم او حى الوضع، وان هذه

اللسببات تخفى عن العين وتنتقل من جسم الى آخر باللمس، ولذا الخ بوجود اجراء التطهير. ولكن طبيين فقط في اوروبا كلها ابداء وحذا حذوه. اما

الباقون فلم يبالوا به واكتشفه ولجأته فسيوا الموت لآلاف الامهات.

لم يفلن زاملويس اكتشافه في مجلة طبية ولكنه اكثر من التحرير الى زملائه الاطباء يعدمهم بعبارة بسيطة عن اكتشافه وعن نتائج التطهير للدهشة.

اما الاطباء فلم يبالوا به كاسف وذكرناه وسماه اطباء بودابست (الجرى المجذوب من فينا) وكتب احدهم يقول ان التطهير لا فائدة منه ابداً.

لم يستطع زاملويس الصبر على السخرية والشك فوضع كتاباً حاسياً مفعماً بالمواطف الانسانية، فكان لصدوره دوي في عالم الطب. ولكن

الاطباء بقوا غير مباليين ولم يبرز منهم احد لمناصرة زاملويس في قضية النساء الواضعات وسلامتهن.

رأى زاملويس في سكوت

الاطباء اهانة لنفسه فاخذ يوجه اليهم الرسائل المفتوحة ينتقد فيها بالكلام القارس، ويهدم بانارة الرأي العام عليهم. ثم نشر منشوراً الى الرأي العام جاء فيه: اتعلم ايها الزوج ماذا انت

فاعل بدعوتك طبيباً او مولدة لاغاة زوجتك التي تعاني آلام الوضع؟ انك بفتلك هذه تجعل حياتها في خطر! — فاذا لم ترغب بفقدان زوجتك وتيتيم اولادك فمليك ان تشتري كل كس الكلور

بدرهمين، وتطلب من المولدة او الطبيب ان يغسل يده بمحلوله امام عينيك قبل ان يمس زوجتك!

... في ١٧ آب سنة ١٨٦٥ توفي زاملويس بتسمم التسم! بذات الرض الذي كافحه طول حياته! اذ انه جرح

اصبه اثناء اجرائه عملية جراحية لاحد الرضى في مستشفى بودابست. وكانت وفاته في دار للجاذيب اذ انه اصيب باختلال في عقله قبل وفاته بقليل. وقيل ان الاختلال اصابه من فرط اهما

الاطباء لاكتشافه، ولكن التشريح اثبت انه اصيب في آخر حياته بالنهاب الدماغ.

ولم يمض شهر على وفاته حتى انهج الطبيب الانكليزي لستر خطة التطهير في اجراء العمليات الجراحية. وكانت خطة زاملويس اتقن واحسن من خطته، ومع ذلك فقد اشهر لستر كخترع خطة

التطهير وفي اسم زاملويس طي الالهال بعد مماته كما كان نصيب اكتشافه الالهال في حياته.

فما اقصى الاقدار اذا ارادت ان تسخر من احد الناس!

يتوقعونها بفارغ الصبر

يقال ان نازياً في الزوج ركب باصاً كان مكتظاً بالركاب «قدعس» على قسم احد الزوجين منهم. فانقض هذا عليه ساخطاً وفيها هو يشبه ضرباً ولكما، اذ انهال عليه زوجي آخر من الركاب فزاده ضرباً ولكما أيضاً.

وهكذا «نقد» النازي من ايدي هذين الزوجين وكله جراح وقروح. وعلى الاثر قسم الزوجيات الى الحاكمة. فسألها الحاكم لماذا ضربا

النازي. فماكان من الاول الا انه خلع حذاه فاذا بقدمه كلها «مسامير» وقال: لقد آلمني حتى اقتدني صوابي. — وانت لماذا انقضضت عليه؟ —



احد صغار الكاث في مدغقر يتحدث الى صديقه الجديد — الجندي البريطاني

الصناعة الالمانية والصناعة الامريكية

البقية في الصفحة ٣

تفوقاً، مؤقناً يقبه فشل مربع يقضى على مآرهم الشيطانية في الآخر.

اما سلاح دول الديمقراطية فهو جلي ظاهر وعاليه الاعياء لنيل الفوز. ان السلاح الذي سيرجح كفة هذه الحرب هو المقدرة على الانتاج التي تزداد باطراد في البلاد الديمقراطية وتقل لدى الدول النازية والفاشية.

وقد اعترف الجنرال لودندورف في مذكراته عن الحرب العالمية السابقة، ان القيادة الالمانية العليا لم تصدق عام ١٩١٧ الارقال التي اذبت اثنى عن امكانية انتاج اميركيين. ثم جاءت

الوقائع فاثبتت صحة هذه الارقام. وهذا هو التاريخ، بعيد نفسه.

كان لهنر «سلاح سرى» لكان استعمله قبل الآن. والامات بوجه عام لا يمتازون عن غيرهم من حيث الابتكار والاختراع، بل يمتازون باستغلال استنباطات غيرهم وعماكاتهما

بانقان فائق. فالنواصة اختراع بريطاني وكذلك الدبابة. والطيران كان 'ول من تفوق به الاميركان ثم البريطانيين والفرنسيين.

ان الامات يحدقون جيل الاستعداد للحرب خفية وخدعة ييسنا غيرهم يثق بهم وهو طامع في السلام والمهدوء. وهذا للسكر والرياء هو «سلاحهم السري» الذي يكسهم

تؤجل ولادة الغم شركاً واحداً وبنها تم حراثة الحقل!!

بعد الاغارة على كولونيا

عقد هنتر جلسة سرية مستعجلة على اثر الاغارة الشديدة التي شنها البريطانيون على كولونيا. وجلس زبانية الفوهرر حائرين يتشاورون فيما يحذر بالمانيا عمله بعهده هذه الاغارة لانقاذ سمعة اللاناء، وتبديد القلق واليأس

الذين اخذت بوادرهما تبدو في جميع انحاء المانيا.. واخيراً قال هنتر: ان خير حل هو ارسال نصف عدد الطائرات البريطانية التي اغارت على كولونيا لهاجمة بريطانيا وقذفها بالقنابل.

فسأله المجتمعون: — اتعني بهذا ارسال التي طائرة؟! — كلا — اجاب الفوهرر —

بل ١٤٠ طائرة فقط حسب تقريرهم غوبلس. (من المعلوم ان رئيس دعاية الكذب والافك — غوبلس — صرح غشادة الغارة على كولونيا ان عدد الطائرات البريطانية الغيرة لم يتجاوز

السيمين عدداً!!)

السؤال: الدكتور شاول هرثلي مطبعة «احدوت» مه.ض.

تل ابيب شارع مقوه اسرائيل ٦ صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة للمال اليهود في فلسطين (محرره عوبديم



قوات روسية تحرسها غواصة روسية تنزل الى الشاطئ وراء خطوط الالان الذين يحاصرون سفاستوبول وتلق بهم الدمار



فرقة ناء المظلات الروسيات في الصليب الاحمر على استعداد للهبوط وراء خطوط العدو وتهدم الاسعاف الطبي لرجال المعصابات الروسية